٢٤ـ **لي** : الصائغ ، عن محمّد بن العبّاس بن بسّام . عن محمّد بن خالد بن إبراهيم عن سويد بن عبد العزيز ، عن عبدالله بن لهيعة ، عن ابن قنبل ، عن عبدالله بن عمرو ابن العاص قال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزماً ، فدفعها إلى آخر فرجع يجبّن أصحابه و يجبّنونه قد ردّ الراية منهزماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : « لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله و رسوله ، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه » فلمّا أصبح قال : ادعوا لي عليّاً ، فقيل له : يا رسول الله هو رمد ، فقال : ادعوه ، فلمّا جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه و قال : « اللّهمّ ادفع عنه الحرّ و البرد » ثمّ دفع الراية إليه ومضى ، فما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إلّا بفتح خيبر ، ثمّ قال : إنّه لمّا دنا من القموص أقبل أعداء الله من اليهود يرمونه بالنبل و الحجارة ، فحمل عليهم عليّ عليه السلام حتّى دنا من الباب ، فثنّى رجله[1] ثمّ نزل مغضباً إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه ، ثمّ رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا ، قال ابن عمرو : ما عجبنا من فتح الله خيبر على يدي علي عليه السلام ، و لكنّا عجبنا من قلعه الباب و رميه خلفه أربعين ذراعاً ، و لقد تكلّف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه فأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله بذلك ، فقال : والذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكا[2] .

٢٥ ـ **لي** : الدقّاق ، عن الصوفيّ ، عن عبيدالله بن موسى الحبّال ، عن محمّد ابن الحسين الخشّاب ، عن محمّد بن محصن ، عن ابن ظبيان ، عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه الله ، والله ما قلعت باب خيبر و رميت به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوّة جسديّة ، ولا حركة غذائيّة ، لكنّي أيّدت بقوّة ملكوتيّة ، و نفس بنور ربّها مضيئة[3] وأنا من أحمد كالضوء من الضوء ، والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما ولّيت ، و لو أمكنتني الفرصة من رقابها لمّا بقّيت ، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمّات رابط[4] .

---

(١) رجليه خ ل .
(٢) امالي الصدوق ، ٣٠٧ .
(٣) مضيئة خ ل .
(٤) امالي الصدوق ، ٣٠٧ .

almawaddah.be